

## (ثمن ثمرات الفنون)

- بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢  
 . . . عن ستة أشهر ٨  
 في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥  
 . . . عن ستة أشهر ٩  
 في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد ١٨  
 . . . عن ستة أشهر ١١  
 في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبية ٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون



إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات إياس. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

٢١ نيسان و ٣ أيار سنة ١٨٨٠

الموافق

بيروت يوم الاثنين في ٢٤ جمادى الأولى سنة ١٢٩٧

يقال أن لهمة مبذولة لصرف الواردات الكثيرة دون أن ينظر في حصول فائدة منها استقبلاً وما يوجد من المحسنات فمصدره في الحقيقة أبهة الوالي لا غير.

بلغنا ونحن في الشام أمرٌ إن صح كان من أغرب الغرائب وقد سمعته من كثيرين وهو أن أحد من مهنته الحدادة وتصليح السلاح وفق لأن يعمل لآلاته البسيطة بعض أعمال فائقة الإتقان حتى عمل أخيراً بارودة من نوع الشاصبو لا فرق بينها وبين ما تعمل في معامل أوروبا غير أن رصاصها أبعد مرمى وبعد أن امتحنها قدمها إلى حضرة دولتو مشير المعسكر الخامس مؤملاً حسن المكافأة فلما اطلع عليها حضرة المشير وعلم أنه وطني استشاط غيظاً وزجره وحذره من العود إلى مثل هذا العمل الموجب للمحذورات فأجابته ذلك المسكين أن عملي كان يأمل أن أعمل من ذلك للدولة ما هو أرخص مما تحضره من الخارج لا بقصد أن أعمل وأبيع للأهالي فشدد عليه التحذير حتى خرج ذلك المسكين مكسور خاطر فاتر الهمة. قلت بناءً على ذلك يكون تقدم الصناعة هكذا ولعل حضرة المشير قصد أن يوفر على هذا الرجل مشقة السفر والانتظار بلا فائدة كما حصل لغيره من أهل الوطن فليتأمل.

أما مكتب الصنائع فإنه بغاية الإتقان واجتهاد التلامذة كما يرام والمباشرة جارية بإنشاء مكتب صنائع للإناث وكذلك يقال في مكاتب الابتدائية التي فتحت من طرف الجمعية الخيرة ومن الضروري أن تعلم الأولاد بها مبادئ الصرف والنحو والحساب والجغرافية وإننا لنشكر جناب عزتلو بهاء الدين بك مكتوبي الولاية وفضيلتو السيد علاء الدين أفندي عابدين رئيس الجمعية الخيرية ومكرمتو محمّد علي أفندي الأيوبي على اعتنائهم بصالح الجمعية غير أننا نتأسف إذ لم نجد للأعضاء ثباتاً على مزاوله عمل الجمعية ولا يخفى بأن اجتماع الكلمة أولى وإن كانت مصالحي الجمعية جارية في الجملة وهنا نقول على سبيل المناسبة إذا كان طالع الجمعية الخيرية التي موضوعها عمل الخير هكذا فما ظنك جمعية وطنية عزم على تشكيلها قبل أوانها ومعرفة أسبابها ومن الغريب أن من تقدم لها نكر

الأعمال تثير الشجن وتورث الإحن ولا تحمد غوائلها. في يوم الأحد (أمس) كان عيد الفصح عند الشرقيين تبادلت به الزيارات الودادية ومع عادة خروج الخلق إلى الفلا بكثرة لم يحصل ما يكدر ففسأله تعالى أن يجعله عام سعيد على العباد يرتعون به في السرور والفلاح.

وفي اليوم المذكور جرى ختان نجلي جناب الوجيه الأمير عباس أرسلان أحد أمراء لبنان فغصّ المكان بالمدعوين وخرج الجميع شاكرين مكارم جناب الأمير الموماً إليه.

في صبيحة الجمعة الماضية توفي فجأة جناب الوجيه أنطون أفندي يارد أحد أعضاء دائرة الحقوق في محكمة بداية بيروت وله من العمر ٦٢ سنة فشيعت جنازته باحتفال عظيم وقد أسف عليه حيث كان عبقياً مستقيماً محبوباً من الجميع فنعزي عائلته وأهله على فقده.

سررنا بتعيين جناب المكرم الأمير درويش الشهابي مديراً لزواوية في شمال لبنان نظراً لما تشهده في جناب الأمير الموماً إليه من اللياقة والاستعداد فترجو لجنابه مزيد الترقى.

أعيد تشخيص رواية المروءة والوفاء وحضرها جماهير من الأهالي.

إن الذي وقفنا عليه من أحوال الشام ما يستحق الذكر عدم رضا الأهالي من المجلس البلدي لعدم اعتنايه بما يطلب منه وبالعكس كاستخدامه من الجاويشية من لا جدارة لهم بما وكل إليهم ممن لا يعرف القراءة والكتابة وكان تعيينهم لأجل تعيشتهم لا لإجراء ما يطلبه منهم النظام الذي لا يعرف بعضهم منه إلا ثقل السيف فقط ولو انتفعت البلدة بما يجعل للعموم فإنه بدل ما يصرف على هؤلاء لكان أولى ومن المعلوم أن النظام يمنع سوق الدواب بسرعة في الشوارع العمومية غير أن بلدة الشام لا تمنع ذلك في الأسواق ولا في الأزقة ومحل ازدحام الناس والأطفال كأنه لا محذور من ذلك وحاصل ما

قد كان نداؤنا وسكوتنا لدى بلديتنا سببين، فإن انتخاب نصف الأعضاء الذي ابتدئ به من شهر شباط ما زال في تأخر وتسوّف وحيث أنّ لجنة الانتخاب مرّقت أوراق بعض المنتخبين فالأمر إلى أن بعض هؤلاء قدّم التشكي إلى المحكمة الابتدائية وستقام الدعوى يوم الثلاثاء (غدًا).

ذكرنا في العدد الماضي أن سيدنا السلطان الأعظم أكرم حضرة العالم العلامة الفاضل سلالة الأفاضل سماحتلو سيادتلو سلمان أفندي نقيب أشرف بغداد المحترم بالنيشان المجيدي من الصنف الثاني وقد سرّنا الآن ما قرأناه في الجوائب من أنه أحسن إليه بالنيشان العثماني العلي الشان من الصنف الثاني.

ذكرنا قبلاً أن جناب الوجيه الفاضل عزتلو حسن أفندي القوتلي سافر إلى الأستانة بجمعية حضرة سماحتلو سيادتلو نقيب أشرف بغداد وقد سرّنا الآن ما قرأناه في الجرائد التركية من أنه وجّهت إليه الرتبة الثانية من الصنف الثاني فنهنته بذلك وندعو له بالترقى.

استفدنا من أخبار صيدا أن شبيب بك الأسعد سجن في قرية الزرارية رجلاً من أهلها اسمه علي جزين واعتدى عليه بالضرب الأليم فكان يضربه في الصباح ١٥٠ عصا ومثلها في المساء ويضع البارود في أذنيه ومنخرية ويحرقه وقد جعل في بيته سجنًا وأقام عليه سجانين فيأمر أهل القرى بما يرضى فإذا خالفه جوزي شر جزاء وقد علم جناب قائمقام صيدا بفضاعة عمله المذكور فسار بنفسه إلى القرية المذكورة وتحقق ما ذكر وأعلم رئاسة محكمة صيدا الابتدائية الواقع وحررها من المصاحبة والمسامحة التي تستدعي المسؤولية وفي نهار الجمعة الماضي سافر حضرة صاحب المكرمة الشيخ سعيد أفندي الجندي معاون المدعي العمومي إلى صيدا للوقوف على حقيقة الحال ولا ريب أن مثل هذا العمل البربري لم يسمع بمثله قط وقد فهمنا من ثقات أن شبيب بك هذا ضرب مرة خادمه فكاد يصصره وإلى الآن لم تزل أوراق الدعوى في محكمة صيدا فتأمل أن تنظر الحكومة السنية إلى هذه المسألة بعين الناقد فإن مثل هذه

في آسيا الوسطى لا في بلاد الصين التي تضر الحرب فيها بانكلترا أكثر مما تضر روسيا وقد تأكد أن سفير انكلترا أخذ بيد روسيا لدى دولة الصين اهـ.

### إحياء كشغور وهي رميم

قد علمت أن الصينيين أخبروا هذه البلاد وتركوها قاعاً صفضاً بعدما قتلوا مسلميها وسلبوا أموالها وأحرقوا بيوتها فالظاهر أن دولة روسيا أرادت إحياءها بعد الفناء فطمحت أن تستولي عليها لتجعلها حصناً منيعاً بينها وبين الصين وقد أمكنتها الفرصة الآن لأن أهلها شاعبون ناغمون على الصين حيث لم تزل ذكرى فظائعها في أفكارهم لفتك عساكرها بإخوانهم المسلمين بتلك الأفعال البربرية مما تنفر الأذان من سماعه أما مسلمو بخارى وخوقند وطشقند وسمرقند وغيرها مما استولت عليه روسيا فقد أعزوا إلى القيصر أنهم يمدون دولته بجيش مخصوص إذا حاربت الصين بشرط أن تعيد إمارة كشغور وقد ظهر أن روسيا وافقتهم على ذلك فانتخب أميراً ليتولى تلك الإمارة وهو أكبر أولاد المرحوم يعقوب بك أمير كشغور المتوفى وقد أظهر المسلمون ثمة ميلهم لروسيا وفي عزمهم أن يغيروا على الصين إذا ثارت الحرب انتقاماً من الصينيين بما ---- تلك البلاد مما أو هن عزائمهم وجلب عليهم الكثير ومن المعلوم أن الصينيين عبدة أوثان يكرهون الموحدين والنصارى والإفرنج وكل مخالف لمذهبهم ولذلك يهينون الأوروبيين والمسلمين معاً في نفس الطرق وقد ذكر التيمس أن مسلمي كشغور عقدوا جلسة حافلة حضرها العلماء تذكروا بها فيما يفعلونه إذا انتشبت الحرب بين روسيا والصين وفي خبر آخرانهم خابروا روسيا بتقديم أنفسهم بشرط أن تتكفل باستقلالهم وإرجاعهم إلى ما كانوا عليه قبل نكبة الصينيين لهم ويقال أن روسيا واثقتهم على ذلك.

### الجبل الأسود

قال في الديبا قد استفدنا من أخبار الأستانة أن مسألة الجبل الأسود سويت على وجه مرضي وافقت عليه الدولة العلية وقد وقّع سيواس باشا على الاتفاقية المعقودة بين الفريقين التي من شروطها أن تحافظ الجنود السلطانية على الراحة العمومية في ما أعطي للجبل الأسود إلى أن يسلم وأن يخبر رؤساء العساكر العثمانية رؤساء عساكر الجبل الأسود وقد جعلت مدة الإخلاء عشرة أيام من تاريخ التوقيع على الاتفاقية والظاهر أن الألبانيين غير راضين بما جرى حتى آثار بعضهم واقعة على الجبلين.

### الألبانيون

نقم الأفغانيون على الجبلين لأخذهم أراضي يعتقدون أنه لا حق لهم بها. من أخبار اشقودرة أنهم لما بلغهم أن الخلاف بين الجبل الأسود والدولة العلية سوى على صورة لا ترضيهم تجمعوا عصابات وقاموا يندرون بالحرب فقامت الناس على كلمتهم حتى تجمع نحو عشرة آلاف شاكي السلاح ومعهم مدافع جبلية فجاءوا إلى جهة بريستينة وهجموا عليها فتقهقر أهلها بدون حرب ثم طلبوا من والي بريزرند أن يعزل بعض المأمورين فأبى فأكرهوه فأرسل يطلب مدداً من والي سلانليك فلما بلغهم ذلك تجمعوا للمذاكرة في ما يفعلونه وقد عقد أعيانهم جمعية حافلة في قرية مزار كي يبحثوا بها عما ينبغي أن يصنعوه متى سلمت الدولة العلية أرضهم إلى حكومة الجبل فاختلّفوا في الأمر فمنهم من

### روسيا والصين

ورد من بكين أن إمبراطور الصين لم يزل حانقاً على سفيره حيث أنه مع مراجعات سفراء الدول أبفاه في السجن مغلول الأيدي وكان في عزمه قتله شنقاً أو خنقاً لكن الوسائل الكثيرة من سفراء الدول منعتة عن ذلك ولا أحد يدري ما ذنبه سوى أنه عقد عهدة مع روسيا برأي دولته (كذا قيل) فإن إمبراطور الصين كان أرسله منذ سنة ١٨٧٨ إلى بطرسبورج ليذاكر دولة الروس باسترجاع كولجه فذهب طائعاً وفعل ما أمر به لا افتنائاً كما قيل بل بعد مراجعته دولته ورأي الإمبراطور الشفاهي ولو لم تتأكد ذلك دول أوربا ما أخذوا بيده هذه المرة إذ لا يتأتى لدولة أن تكون عرضة لمخابرة سفير خائن على أن المعلوم أن (غنج هو) سفير الصين السابق أمضى تلك العهدة برأي دولته فكان جزاؤه أنه جرد عن مأموريته وأودع السجن وقد تأكد أن إمبراطور الصين عقد لجنة من أعيان دولته فحصت معاهدة كولجه فحصاً مدقّقاً فاستقر رأيها على أن تفصل محاربة الروس على قبول تلك العهدة المخلة بشرف دولتها وقد ظهر أن أهل الصين يعتقدون على الإفرنج سراً وجهراً حتى أن رئيس جمهورية أمريكا أبلغ سفيره في الصين إرادة استدعائه من تلك البلاد لتعدي أهلها على الأوربيين وقالت بعض الجرائد أن كثيراً من رجال السياسة يرون استبعاد وقوع الحرب بين الصين والروسية فإن كليهما الآن ضعيفتان وخصوصاً الأولى أما الثانية فلا فائدة لها من الحرب إذ لا يتيسر لها أن تجني ثمرات فوزها من بلاد مجدية يتعب في خراباتها اليوم على أن الأمر يصرف بالتي هي أحسن فإن الصين وإن لم تصدق على عهدة كولجه فهي معترفة بها في المكاتبات التي جرت بينها وبين روسيا مؤخرًا ولا يخفى أن الحرب نار تحرق الفريقين فإذا اشتعلت تعين على روسيا أن ترسل بواخراها إلى حدود الصين وأن تحالف اليابان وقد زعم بعض أهل الخبرة أنها أشارت على ملك سيام أن يتحد مع إمبراطور اليابان للفتك بالصين وقد أرسلت بواخراها إلى بحر باسيفيك تقوية لأسطولها به فلما انتشر هذا الخبر في بكين أخذت دولتها تتجهز وتجمع العساكر والذخائر في الحدود وقد قيل أن جندها قاتل عساكر الروس في كولجه فانكسر خاسراً عدة أفراس ومواد حربية وقد شاع في بطرسبورج أن ٢٠ ألفاً من الصينيين عبروا الحدود وأن ٤٠ ألفاً أخرى مستعدون لاقْتفاء أثرهم غير أن هؤلاء من التتر وقد استولوا على عدة أماكن وفي عزمهم أن يقطعوا نهر عمور غير أنهم لا يقبل لهم على ذلك ما دامت سفن الروس طائفة به. وقد نشر الغولوس كتابة من أحد علماء الروس المدعو مرتين يقول فيه أن من المطلوب على روسيا أن تعطي الصين كولجه بشرط أن تتكفل بسلامة حدود الروس وإجراء المعاهدات المعقودة غير أن روسيا لا تمنح الصين كولجه إلا بطريق التسوية لا بطريق القوة والقسر ثم قال إن الخلاف الواقع الآن بين روسيا والصين فوز لسياسة سفراء أوربا في بكين فإذا احتدمت الحرب فلا يبقى إمكان لوجود أحد من الأوربيين في الصين حيث أن الأهالي يذبحونهم كالنجاج فضلاً عن أنّ التجارة تتعطل فتقاسي من العناء ما يذهب بحياتها وأن جميع سفراء الدول في بكين موقوفون بالأخطار التي تتهدد حياتهم ثمة وهم مع ذلك مخطئون حكومة الصين ومحقون دعوى روسيا والتي اهتمت أكثر من الجميع في هذه المسألة دولة إنكلترة فظن بعض كتاب الجرائد أنها هي التي وسوست بإيقاع هذا الخلاف والحال أنهم أخطأوا فإن مناظرة إنكلترة وروسيا

معرفتها وموضوعها وغايتها وهذه لها مبادٍ لا تصلح إلا لمن تخلّق بها وكانت الاستقامة مدرج مبادئه وهذا البحث دقيق فلا يناسب الخوض به لعلمنا بعدم القابلية أما ملعب الروايات لجناب الأديب النبيه أبي خليل أفندي القباني فقد زيد في إتقانه وبرعت المشخصون حتى أن المطلع على تشخيص الروايات في البلاد التي لأهلها قديم مزاوله لهذا الفن اعترف بإتقان ما ذكرناه وحسنه وسرّ كثيرًا بما شاهدته وقد حضرت تشخيص روايتين فسررت جدًا مما عاينت مع كون المكان غاصًا بالمتفرجين.

قد عزم أبهة الوالي الأفخم على التوجه إلى متصرفية عكاء برًا لتفقد أحوال تلك البلاد والأمل أن تصرف مسألة أراضي صخور العور والديكات بتشريفه إلى تلك الجهات وربما يكون يوم سفره الأربعاء ... بلغنا أنه سيشرّف أيضًا متصرفية البلقاء لتفقد أحوالها وتحقيق مسألة تعداد الأغنام حيث وجد أن الدفاتر التي أرسلت من المتصرفية أن الولاية تنقص عن السندات التي أعطيت إلى الأهالي مما هو سرقة ظاهرة لا تحتاج إلى تعميق ولعل سكون مكاتبي الجرائد عن أحوال نابلس مبني على عدم استحسان الأعمال.

قد حكم على داود عبادة قائمقام عجلون وجرجي قبوات أمين صندوق ذلك القضاء بالقيام في عكا ثلاث سنين (قلعة بند) أي ضمن عكا بعد أن جرت محاكمتها علناً --- ومهما وقد بلغنا أنهما قدما لإحالة يطلبان بهما استئناف الحكم إلى الأستانة وقد قال البعض أن الحكم بالجرم المرقوم قليل على الجرم المتعدد. أما مسألة قائمقام بعلبك السابق فقد اكتفي بعزله فقط.

وردت إلينا رسالة من نابلس فيها تشكك على نائبها وحيث قرأنا في جريدة دمشق أن النائب المومأ إليه عزل عن مأموريته كان لا بد من الإضراب عن نشر تلك الرسالة.

### إعلان

حيث وردت إلينا ترجمة أصول المحاكمات الحقوقية من قام أحد أدباء الشام الذين لهم وقوف على أسرار التعيين فقد عزمنا على طباعة ما يلحق به أصول المحاكمات الجزائية وما نترجمه من النظمات الجديدة وعند الانتهاء من طبع النظمات المذكورة تعين الثمن.

### الصين والبورتوغال

ذكرنا في بعض أعداد الثمرات أن دولة الصين طلبت من البرتغال أن ترجع إليه مدينة ماكاوو بدعوى استيلائها عليها بدون إذنها وبدون حرب ولا معاهدة وقد قرأنا الآن ما ذكرته الديبا بهذا الخصوص حيث قالت إن ملك سيام وعد دولة البرتغال بالمساعدة إذا أفضت مسألة ماكاوو إلى الحرب غير أن انتشارها لهذه المسألة عجيب بل هو أعجب من اتفاق ملك سيام مع روسيا والبورتوغال ومن الممكن انتشار هذه الحرب لأن هذه المسألة تهم البورتوغال لأن ماكاوو مدينة تجارية واقعة في خليج كلنتون وهي مقسومة إلى قسمين صيني وبورتوغالي استولت عليه البورتوغال منذ أكثر من ثلاثمائة سنة أما الصين فلم تفتقر قط عن المداخلة في أمرها لتنفيذ شوكتها بل إذا لم نقل بالقسم الصيني منها.

وتظهر لها أن دعواها عادلة حقة وعلى كل فلا بد أن تفتح هذه المسألة مرة أخرى وتجري عليها المخابرات بناءً على البروتوكول ١٣ من عهدة برلين.

#### حوادث شتى

بعثت روسيا بفرقة من الجند إلى حدود الصين للمراقبة وأرسلت كثيرًا من البواخر الحربية إلى مياه الصين وقد تأكد أن فرقة أخرى روسية واقفة منذ بضعة أيام على حدود الصين في جهة تركستان. احتج يونان الروملي ادى قناصل أوروبا على البلغاريين حيث جاروا عليهم وأسأوا معاملتهم. ستقترض روسيا قرضًا جديدًا يزيد على ----- روبل

ومن أخبار الأستانة أن حضرة سعيد باشا طلب اجتماع مجلس المبعوثين بعدته ---- انتظام انتخابه وقد كتب من بمباي أن الأفغانيين الجبليين ذبحوا فرقة من الجنود الإنكليزية. وقد ظهر أن عبد الرحمن أحد زعماء الأفغانيين يطلب أن يكون أميرًا على البلاد. ذكرت الستاندر أن إيطاليا احتجت على حلول الجنود المصرية في ----- بالبحر الأحمر. نشرت جرائد روسيا الرسمية لائحة أذاعها النهيليست تفيد أنه لا بد من قلب الحكومة واتخاذ الوسائل الفعالة لهدم أركانها فهي عدوة البلاد.

ومن أخبار مدريد ----- حماية دولة إسبانيا. أرسلت الدولة العلية إلى أهل القرى الذين أصيبوا بطغيان النهر في جوار إزميد بثلاثين ألف كيلة حنطة. تبرع إمبراطور الروس بعشرة آلاف فرنك على المصابين بالجوع في أرمينيا. سرّ أهل الروم إيلي الشرقية وأهل البلغار بفوز الموسيو غلادستون.

كتب حضرة سعيد باشا إلى ناظر المالية أن يعين لجنة مخصوصة للنظر في الوسائل اللازمة لمنع تشكيات التجار وغيرهم ممن لهم ديون على الخزينة السلطانية.

**تابع ترجمة قانون محاكمة الجزاء بقلم العالم الفاضل صاحب الفضيلة والسيادة كيلاني زاده محمد نوري أفندي قائم مقام نقيب الأشراف ورئيس محكمة الجزاء في لواء حماه**

٢٣١- إن مدعي المحكمة الاستئنافية العمومي إذا عدّ الأجرام المحررة بدفاتر الجنحة والقباحة أثقل ما هي محررة فيسوغ له أن يأمر بظرف خمسة عشر يومًا من اعتبار تاريخ أخذ الدفتر المذكور بإرسال الأوراق التي هي بخصوص تلك الجرائم له وكذلك -----

#### الفصل الثاني

زعم أن النار أولى من العار وأن القتال أولى من تسليم بلاد نشأوا بها ومنهم من رأى أن العمل بموجب قرار أوربا ومعاهدة برلين أفضل من الحرب فتناحروا في ذلك بما أفضى إلى إعلان السلاح فجرح عدد وافر وقتل سبعة أنفس ولولا مداخله متصرف بريفيسه وبعض أعيان الأرناؤوط العقلاء لآل الأمر إلى إراقة دماء غزيرة وفي رسالة برقية من بريزرند أن كثيرين من الألبانيين عمدوا إلى محاربة الجبل الأسود إذا أراد الدخول إلى ما أعطي له من الدولة العلية وقد ظهر أن قنصل إيطاليا ثمة أوعز إليهم أن يسكنوا وأنهم إذا شهبوا السلاح فإنما يشهبونه على جميع أوروبا لا على الجبل الأسود فقط.

#### النهيليست

خدمت نارهم وسكنت ريجهم حتى ذهبت بعض الجرائد إلى أنهم خافوا من طائلة العقاب وجزعوا من إجراءات الحكومة الروسية الصارمة وزعم غيرها أنهم ----- الغيظ وراء حجاب الخبث فتظاهروا بالضعف وهم أقوياء ولبسوا رداء الحملان وهم ذئاب خاطفة فقد ----- من يخلع حكومة القيصر على رؤوس الأشهاد أما أنهم فقد ركنوا إلى السكون بل زعم فريق آخر أنهم يبتون --- تعاليمهم سرًا بحيث يتخلصون من العقاب فإن حكومة الروس قد نفتهم وسجنتهم واقتصت من بعضهم اقتصاصًا صارمًا حتى تأثروا من إجراءاتها أي تأثير لكنهم ما زالوا في دائرة السكون يتوقعون الفرص للإيقاع بها وما أجرته الحكومة القيصرية ليس وسيلة كافية لكتبهم وكبحهم ولا سيما أن مرضهم تأصل في جسم المملكة حتى أعيأ الطبيب النطاسي فقصرت يده عن مداواته قال بعض الكتبة أن النهيليست يحاولون إنقاذ البلاد من الاستبداد وأنصارهم كثيرة أما ما قيل من أن خلودهم إلى السكون نتيجة قساوة الحكومة واقتصاصها منهم ففي غير محله إذ نراهم يقدمون أنفسهم للعقاب فلا يهابون الموت لا يخافون أمرًا من الأمور إذا قصدوا شيئًا ما والذي نراه من سكونهم نتيجة الإصلاح الذي أخذ ينشر في المملكة بالتدريج فقد ظهر من عدة رسائل واردة من بطرسبورج أن رجال القيصر أقتعوه بإجراء المنظمات الجديدة التي وضعتها اللجنة المخصوصة بحيث صار مجلس النواب يبحث في الأمور لعل أن تجريها الوزارة وقد ظهر من رسائل مخصوصة أن أعيان القرى وأهل المدن وأرباب الدين يؤلفون مجلسًا شورياً يسبرون به الأمور بمسبار العقل ولا يجري شئ إلا ----- والظاهر أن كثيرًا من هؤلاء نهيليست يبتون التعاليم ينشرون الآراء التي توافق أغراضهم غير أن ذلك في بطرسبورج فقط دون سواها ففيها ترى حركة النهيليست في سكون أما في كيف ومسكو فقد ارتكبوا من الجرائم ما لا يجدوا --- بالحكام ومأموري الدولة المستبدين فجرعهم ما لا يسوغ وقد نشروا الجرائد وأنشأوا المطابع ووزعوا الكتب ونفثوا في صدور القوم نفثات هي للبلاد سم زعاق.

#### اليونان

لما أرسلت اليونان وكلاء إلى مؤتمر برلين بطلب توسيع أراضيها أشار عليها اللورد بيكونسفيلد أن تعتمد بالصبر بقوله لها إنك قتيبة ولك في المستقبل نجاح عظيم لكن ما كان هذا الوعد إلا ليحملها على السير في منهج قويم ففعلت وتماوتت لكنها لا تندم فإن اللورد بيكونسفيلد كان يؤخرها من يوم إلى آخر حتى سقطت ----- الآن وقامت مكانها الوزارة التي كانت تغريها على الإلحاح

٢٤١- إن جميع مأموري الضابطة العدلية والمستنطقين سيوجدون تحت نظارة مدعي عمومي المحكمة الاستئنافية ثم بمقتضى حكم المادة التاسعة من هذه النظامنة سيكون مأمورو الإدارة الذين لهم تعلق في المحاكم كذلك تحت نظارة مدعي عمومي المحكمة الاستئنافية في ما يختص بجهة العدلية من مأمورياتهم. ٢٤٢- عند وقوع قصور وتكاسل من مأموري الضابطة العدلية ومن المستنطقين الموجودين في المحاكم الابتدائية وفي المحكمة الاستئنافية أن يخطرهم وأن يقيد إخطاراته بدفتر مخصوص.

٢٤٣- وفي تكرار الوقوع يصير إخبار الكيفية إلى المحكمة ثم المحكمة ----- بالصورة المخصوصة وتنصحهم لأجل أن يجروا الدقة في الأمور المأمورين بها والمصارف التي تنفع بذلك يصير تضمينها لهم. (الباقي للآتي)

#### الموصل

كادت تصبح خاوية بناها فقد نابت سكانها أنياب الجوع فنشبت بهم المنية أظفارها بحيث يموت منهم في كل يوم كثير وقد رحل من أحبائها الأحياء فإذا فارقوها إلى جوارها وجدوا الناس أشد منهم كربًا فاقتاتوا بالحشيش وبذور الأعشاب فلما ينسوا من مرارة العيش أرسلوا رسائل برقية متتابعة إلى الجهات يلتمسون بها الإعانة على القوت الضروري وفي رسالة برقية من ديار بكر أن كثيرًا من أهل الموصل هجروا بيوتهم من شدة فاقتهم وقلة ناصرهم وأن ما ورد إليهم من الإحسان غير كاف بل هو كنقطة في بحر فاقتهم وقد تأكد أن كثيرًا من نساءهم متنّ جوًا بعدما بعن ما ملكته أيديهن واشترين بثمنه خبزًا فلما نفذ أنفقن الحياة شريفات مفضلات المنية على الدنيا.

#### تأثير الوزارة الإنكليزية في تركيا

في القورسبوندنس بوليتيق أن الانتخابات الإنكليزية قد أحدثت في دوائر الدولة العلية الرسمية اضطرابًا عظيمًا حتى أمر السلطان الأعظم أن تقدم له بدون تأخير جميع الرسائل البرقية الواردة إلى الخارجية وقد أحدث فوز الحزب الحر على تركيا تعجبًا وقلقًا لأن العثمانيين يخشون أن تكون الوزارة الجديدة ضدّهم فتلق عليهم بإجراء الإصلاحات وتسوية المالية وحل مسألة اليونان وغير ذلك ولا ريب أن منشأ ما ذكر كثرة الخطب التي خطبها غلادستون وهرتنكطون وبقية زعماء الحزب المذكور غير أن العالم السياسي في تركيا يعتبر أنه لا

مختلون ليكون فيما من قبل من نراه حاكمًا شرعيًا ولا هو ممن يعتمد عليه ولا يركن إليه ولا هو ممن يعول محل المشكلات عليه إنما المثل بقول القائل هذا الزمان على ما فيه من كدر

حكي انقلاب لياليه بأهليه

غدير ماء تراءى في أسافله

خيال قوم تمشوا في أعاليه

فالرجل ينظر مرفوعًا أسافلها

والرأس ينظر منكوسًا أعاليه

وليس لنا لسانٌ يتكلم بغير بسط أكف التضرع والدعاء لباسط الأرض ورافع السماء وبحُرمة جميع الأنبياء وأهل العلم والعلماء إنه قريب مجيب الدعاء بأن يديم لنا دولة وسلطنة آل عثمان العظام ووزرائهم الفخام مدى الليالي والأيام بحُرمة سيد الأنام ويتم علينا ما أولانا من الإنعام بطويل عمر ونفوذ أمر من أولانا الأمان والراحة والاطمئنان ذي الفكر الثاقب والرأي الصائب من حاز العدالة والإنصاف وخصّ من المحاسن بأكمل الأوصاف الطود الوقور والليث الجسور والينا مدحت باشا المعظم دام بوفور العز والنعم آمين.

### إعلان

بما أنه محكوم للخواجه مخايل منير من رعايا الدولة العلية ومن أهالي بيروت على الخواجهات حنا ليان وسليم رحيل الشريكان المتضامتان بمبلغ ستة عشر ألف وسبعة عشر غرش بموجب إعلام من محكمة تجار بيروت مؤرخ ١٢ ربيع أول سنة ٩٧ و ٢١ شباط سنة ٩٥ و ٣٠ نومرو صار طلب المبلغ منهما بالأخبارنامه أولاً وثانيًا وتفهمًا أن بعد مرور المهلة المعطاة نظامًا إذا بقيا مصران على عدم الدفع يصير التشبث في جميع ما يكفي القيمة المرقومة من العقارات المحجوزة قبلاً لوفاء الدين المذكور وحيث للآن لم يصير دفع المبلغ المحكوم به المذكور صار نشر هذا الإعلان ليكون معلومًا أن بعد خمسة عشر يوم من تاريخه أدناه يصير التشبث في مبيع المحل الكائن في حي الرميطة خاصة حنا ليان سكن الخواجه خليل عودي فينبغي أن الراغبين في المشتري أن يراجعوا دائرة الإجراء ولأجله صار بيان الكيفية في ١٨ جمادى الأولى سنة ٩٧ وفي ١٤ نيسان سنة ٩٦.

دائرة إجراء محكمة بداية بيروت

### رسمي

ترجمة ذيل المادة الثانية والثلاثين من نظام إيجار

### العقار

إن العقار المربوط بالمقابلة نامه الرسمية ولو أنه بختام مدة إيجاره توقع بين المؤجر والمستأجر دعوى فبدون أن ينظر لنتيجة الدعوى مقتضى يتخلى العقار المذكور ويتسلم إلى المؤجر غير أنه يرسل إخطار نامه من المؤجر إلى المستأجر بواسطة محرر المقاولات بخصوص تخليه وتعليم العقار المذكور بطرف خمسة عشر يوم، النهاية فإذا المستأجر ما أجرى ذلك حينئذ بانقضاء تلك المدة بناءً على الأمر الذي يعطى من طرف رئيس محكمة البداية الموجود ذلك العقار ضمن دائرتنا وبمعرفة مأمور الإجراء وعند الحاجة بمعاونة الضابطة يصير أخذ ذلك العقار من يد المستأجر ويتسلم إلى المؤجر في ٢٠ ربيع الأول سنة ٩٧ وفي ٢٥ نيسان سنة ٩٥.

(عبد القادر قباني)

بحق بعض علمائها بما يخل بناموس الجميع فضلًا عن أمور الشريعة فففر الحاضرون من ذلك لا سيما أنه تكلم بما يخل بناموس عالم آخر من أفاضل العلماء وأن من أطوار النائب المومأ إليه أنه يستعمل بذاءة اللسان والإهانة لكتاب المحكمة بلا موجب حتى ضرب أحد كتبتها وطرده بدون حق ثم أعاده خوفًا من المحاكمة وقد تكلم بحق جميع أعلام البلدة بما لا يليق ولا يصدر من عاقل وهو متغير الأطوار لا يستقر على حال وله قرين قد استحوذ عليه وجعله دبر أذنه يفضي إليه بعجزه وبجره وينقاد إلى وسوسته وإغرائه على ظلم الناس وإهانتهم ومن سوء أحواله أنه يذم أبناء العرب على الإطلاق وأشرف طرابلس خاصة حتى قال في حق رجل من أكابر علماء طرابلس لو ظفرت به لذبحته وقد تكلم أيضًا بحق حضرة شيخ الإسلام بحضور المومأ إليهم ما ينفر منه الطبع والحاصل أن أهالي طرابلس عمومًا كان عليهم هذا البانت أعظم فاقة علاوة على نوائب هذا العام.

وبعد كتابة ما ذكر ورد إلينا من طرابلس رسالة برقية تعلن أن النائب المرقوم تظاهر بتكفير عموم أبناء العرب وبناءً عليه ثارت الأفكار العمومية من الأعيان والعوام وباشروا بكتابة محاضر للباب العالي ومثلها لمحات أخر. ثمرات، قلت إن عنفوان النائب المذكور وشراسته إلى جلب الأصفر الواضح لهما أسباب هذه الأحوال فهل ينظر بإيجاب راحة الأهالي وتصرف عنهم نوائب هذا النائب بما تقتضيه العدالة أو يغضى عن هذه الجرائم فيقع ما ينافي الراحة ويقلق الأفكار (العلم عند العليم سبحانه). وقد وردت بعض حوادث أخرنا نشرها إلى العدد الآتي.

### لسان حال الوطن

وردت إلينا هذه الرسالة تحت هذا العنوان من أحد وجوه الشام الأفاضل كيلاني زاده صاحب الفضيلة السيد سعيد أفندي قال حفظه الله عيل صبري وعزّ احتمالي علّ جسمي وخفي رسمي ضاق صدري وحرّ أمري وصرت في فكر مما أصابني من المحن والشجن وأنا المشهور بين البرية بالوطن حيث تطاول علي من لا يخصني وقاد ذمامي من لا يرحمني وبما ليس لي به علم اتهمني إنما لسان حال العموم يجحدون أراجيف هذا اليوم المتصف بما هو آت ومرسوم أقول أنه إن سال الحف وإن سئل سؤف وإن حدّث حلف وإذا وعد أخلف وإذا صنع أتلّف وإذا طبخ أقرّف وإذا سامر نشف وإذا نام خوف وإذا هم بالفعل الجميل توقف ينظر نظر الحسود ويعرض إعراض الحقود بينما هو خل ودود إذا هو خل ودود فئاؤه شاسع وداره بلا قع وضيغه جائع وسرّه شائع وشرّه ذائع ولونه فاقع وجفنه دامع رديء المنظر سيء المخبر بخيل إذا أيسر ويهلع إذا أعسر ويكذب إذا أخبر إن عاهد غدر وإن خاصم فجر وبأضعاف ذلك اشتهر وطالما سبقت له مناقب وأمور ثابتة لدى الجمهور فمن كانت هذه أفعاله وهو مشهور فساده وضلاله الجابي الحال وتمثلت بمن قال

ألا موت يباع فأشتره

فينجيني من العيش الكريه

بيان هذا أنه ساع بعقد مجلس وطني فيا لبيت شعري من أفراد وعموم أهل الوطن من سأل عن ذلك وأجاب بالسمع والطاعة من قبل هذه الإشاعة فلا هم قاصرون ليكون عليهم وصيًا ولا هو أب لهم ليكون وليًا ولا هم

فرق بوجود أية وزارة كانت فهو يقول ما الذي خسره في وزارة بيكونسفيلد بل ما الذي ربحناه فقد كان حبه لنا للغرض وهو لم يجدنا نفعًا ما بل أضرت بنا أكثر من مرة نصائحه التي كنا ننقاد إليها ولم يصنع شيئًا لتحسين حال أمنيتنا في أوربا فيضائع لندرا كانت محجوبة عنا منذ عشرة أيام كما هي الآن ويمكن أن تكون الوزارة الحرة كالتالي قبلها أي لا تفيدنا خيرًا ولا شرًا قال المكاتب أن هذه الأفكار ذكرها سيواس باشا لدى كثير من زعماء اللجنة.

### تلغرافات حديقة الأخبار

الأستانة في ٢٢ نيسان

اليوم يبتدئ تسليم الأراضي للجبل الأسود لوندرا، صار الاعتماد أن تشكل موسيو هارتينكتون الوزارة ويقول التيمس أن الاتفاق تام بين فرنسا وإنكلترا على تأكيد الصلح وموازرتة المشرق والمغرب.

الأستانة في ٢٣ نيسان

أخبار الجبل الأسود متناقضة وشاع أن الأرناووط يغيرون على الأراضي المتروكة.

لوندرا، بناءً على عدم قبول هرتينكتون كلفت الملكة غلادستون بأن يشكل الوزارة.

الأستانة في ٢٦ منه

لوندرا، البرنس ديغال غلادستون الذي تسمى ناظرًا للمالية وسيكون غرانفيل ناظرًا للخارجية وهرتينكتون للحربية.

باريس، سافر موسيو فاري إلى ليل بسبب تظاهر الهياج

تشكلت الوزارة الإنكليزية كما يأتي

كلادستون الوكيل الأول وناظر المالية، غرانفيل للخارجية، هرتينكتون لنظارة الهند، شيلدر للحربية، نورتبروك للبحرية، بورستي لإرلندا، هركورت للداخلية، وسلبورت للعدلية.

الأستانة في ١ أيار

تحالف المرديت والألبانيون على الجبلين الروسية، استعفت الوزارة ويمكن حل المجلس بطرسبورج، صحة الملكة ازدادت خطرًا.

### أهم الأخبار التلغرافية

لندرا في ٢٥ أعلنت جرائد فينا أن الألبانيين حلوا بالاستحكامات الواقعة في الأرض المعطاة للجبلين بعدما أخلاها العثمانيون ويخشى من حدوث فتنة.

لندرا في ٢٦ هزم الجنرال ستيوارت ١٥ ألفًا من الأفغانيين ودخل غزنة في ٢٠ (الماضي)

بطرسبورج في ٢٧ تأكد أنه قبض على واضع الكمين الذي انفجر في قصر الشتاء.

باريز فيه، أرسل الباب العالي ٤٠٠٠ مقاتل إلى اشقودرة وسيرسل مددًا آخر إلى البانيا.

بطرسبورج في ٢٧ قبض على قاتل الجنرال كرايونكين والبرنس كورتشاكوف متجه إلى الصحة.

لندرا في ٢٨ سيعين الموسيو جوشن سفيرًا في الأستانة.

### طرابلس في ٢٠ جا

وردت إلينا من وكيلنا بها رسالة مطولة حاصلها أنه وجد في محل حضرة نائب أفندي طرابلس صاحب الفضيلة أسعد بك نائب مركز الولاية ومفتي أفندي طرابلس وصاحب الرشاد والزهد الشيخ علي أفندي العمري وجملة من الوجوه فأخذ نائب طرابلس يتكلم